

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

تأسس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في ديسمبر 1961 كأول مؤسسة تموية في الوطن العربي بفكرة ودعم من سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت حين كان سموه آنذاك وزيراً للمالية. وبدأ الصندوق نشاطه مع نهاية عام 1961 برأسمال قدره 50 مليون دينار كويتي، وبعد عامين ضوعف المبلغ إلى 100 مليون دينار كويتي، وهو ما يمثل في ذلك الوقت مقارنة بيومنا هذا ثلث الدخل القومي للكويت مما اكسب الكويت سمعة دولية طيبة، وذلك أن النسبة التي كانت مطلوبة من الجهات الدولية للمساهمة في دعم التنمية لا تزيد عن 1% من الدخل القومي لكل دولة ثم قامت حكومة دولة الكويت خلال الفترة من 1962/61 إلى عام 1986/85 بدفع مبلغ 970 مليون دينار من رأس المال المقرر البالغ 2 مليون دينار كويتي، بينما جرت تغطية باقي رأسمال الصندوق من موارد الصندوق الذاتية بعد أن أصبح رأس المال مدفوعاً بالكامل في السنة المالية 1998/97.

دعم ومساندة القطاع الخاص

وعلى الرغم من أن الصندوق الكويتي أنشئ بهدف تقديم المساعدات للدول النامية إلا أن الصندوق قام بأكثر من التفاتة نحو الداخل تمام بالتحرك المحلي داخل الكويت على أكثر من صعيد، وكانت البداية تشجيعه ودعمه للقطاع الخاص الكويتي وذلك من خلال إعطاء هامش أفضلية للشركات الكويتية وكذلك للشركات الأجنبية المتألفة معها، لتنفيذ المشروعات التي يمولها إلى جانب تشجيع الشركات الكويتية والأجنبية على استخدام المواد والمنتجات الوطنية والزام الشركات الكويتية بالاستعانة بالخدمات المالية والمصرفية الوطنية والاتفاق مع الدول المقترضة حول الاستعانة بالخدمات المالية والمصرفية الوطنية وحصر تنفيذ الأعمال والخدمات الاستشارية المتعلقة بالمنح والمعونات على الشركات الكويتية المتألفة مع شركات أجنبية. وتجدد الإشارة إلى أن عدد المشاريع التي نفذت من قبل شركات كويتية وشركات متألفة منذ تأسيس الصندوق حتى نهاية عام 2004 بلغ حوالي 140 مشروعاً من إجمالي مشروعات الصندوق تعددت قيمتها 145 مليون دينار كويتي توزعت على 185 مقال ومورد واستشاري محلي.

دور بارز في حل المشكلة الإسكانية

وعندما تفاقمت المشكلة الإسكانية في دولة الكويت قام الصندوق الكويتي بالمساهمة في حل المشكلة الإسكانية بعد ان أصدر سندت بقيمة 500 مليون دينار كويتي لصالح بنك التسليف والادخار على مدى خمس سنوات منذ 2002 وبواقع 100 مليون دينار سنوياً، إضافة إلى استقطاع 25% من صافي أرباح الصندوق الكويتي وتخصيصها لمشاريع البنية الأساسية داخل الكويت.

أول برنامج تدريبي لتأهيل المهندسين حديثي التخرج

ودخل الصندوق الكويتي الساحة المحلية مرة أخرى بصورة مباشرة من خلال البرنامج الذي اطلقت العام 2004 لتدريب المهندسين الكويتين حديثي التخرج لتأهيلهم للعمل في القطاع الخاص وقد خصص لهذا الغرض مليون دينار سنوياً، إيماناً من الصندوق بدوره في تنمية الموارد البشرية التي تعد أساس التنمية، ويتولى الصندوق الإشراف على اعداد وتنفيذ البرنامج الذي تم تصميمه بحيث ينفذ على ثلاث مراحل، الأولى منها تهدف إلى تقوية المهارات الأساسية للخريجين من خلال مجموعة محاضرات مكثفة وورش عمل على 3 شهور، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة تدريب عملي يلتحق المتدرب خلالها بشركات عالمية لتعميق إدراكهم للأساليب الهندسة الحديثة ولاكسابهم خبرات من خلال ما ينسب إليهم من مهام على مدى 6 شهور، أما المرحلة الثالثة فتعتبر محلة تدريب ميدانية يلتحق خلالها المتدرب بشركات كويتية ليطبق هذه المهارات التي اكتسبها من المرحلتين السابقتين من خلال عدد من المسؤوليات التي تستند إليه.

وقد قبلت حتى الآن دفتين ضمن البرنامج، ويتدرب حالياً منتسبو الدفعة الأولى في عدد من الشركات العالمية، بينما يتلقي طلبة الدفعة الثانية تأهيلهم محلياً، وتمتد فترة البرنامج إلى 13 شهراً.

دعم توجهات الدولة نحو التنمية الشاملة

وعلى صعيد آخر متصل وفي اطار دعم توجهات الحكومة لتحقيق التنمية الشاملة قام الصندوق بتكليف من حكومة دولة الكويت بتمويل وإدارة وإعداد الدراسات الخاصة بإنشاء ميناء جديد في جزيرة بوبيان، وقد عرضت نتائج هذه الدراسات وتوصيتها على مجلس الوزراء الذي وافق

الصندوق والتحرك المحلي

علها وأقر تمويل البنية الأساسية للجزيرة والميناء، ويعد ميناء بوبيان حافزا ودافعا للتنمية الشاملة للجزيرة لتشمل أيضاً الأنشطة المرتبطة بالمرتبطة بالميناء كالمناطق الحرة والمستودعات والمدينة الصناعية والأنشطة الاقتصادية والترفيهية والاجتماعية التي ستستفيد من مركز الجزيرة الاستراتيجية في شمال الخليج العربي الذي يمثل 5% من مساحة دولة الكويت، لتتحول بعدها بوبيان إلى محطة رئيسية في منظومة النقل الإقليمية، ومركزاً للأنشطة الاقتصادية الفعالة في المنطقة.

المردود السياسي والاقتصادي لدور الصندوق الكويتي

يذكر ان الصندوق تمكن حتى نهاية 2004 من تقديم 664 قرضاً منذ تأسيسه شملت 101 دولة نامية وبقية إجمالية تقدر بـ 11 مليار دولار امريكي، وتوزعت قروض الصندوق على قطاعات النقل والمواصلات، والزراعة، الطاقة، المياه والصرف الصحي، الاتصالات وعدد آخر من القطاعات التنوية، كما قدم منذ إنشائه 229 معونة فنية لتمويل إعداد دراسات الجدوي الفنية والاقتصادية لعدد من المشاريع في مختلف القطاعات إلى جانب الدعم المؤسسي لبعض الجهات الحكومية حيث بلغ إجمالي تلك المساعدات الفنية حوالي 308 مليون دولار أمريكي توزعت على 86 دولة ومؤسسة.

ومن الجدير بالذكر أن الصندوق الكويتي استمر في أداء عمله والتزاماته من خلال فترة الاحتلال العراقي الغاشم للبلاد مما زاد من تقدير العالم لدولة الكويت، وعقد 11 اتفاقية جديدة من خلال فترة الاحتلال لتمويل مشروعات تنموية في عدد من الدول بلغت قيمتها الإجمالية نحو 116,8 مليون دينار كويتي، فعززت هذه الجهود علاقات تلك الدول بالكويت، وبذلك حقق نشاط الصندوق المردود السياسي المرجو منه بالإضافة إلى المردود الاقتصادي.



الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

شركاء في التنمية

منذ 1961



الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

KUWAIT FUND FOR ARAB ECONOMIC DEVELOPMENT

ص.ب. 2921 الصفاة 13030 الكويت تليفون: 2999000 - فاكس: 2999690

www.kuwait-fund.org